طهران ترحب بالوساطة العراقية للتفاوض مع واشنطن

نخيل نيوز ـ متابعة

رحبت وزارة الخارجية الإيرانية، اليوم الاثنين، بالوساطة العراقية لإحياء المفاوضات الثنائية بين طهران وواشنطن.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، إن اهتمام العراق ودوره في القضايا المرتبطة بالسلام والاستقرار في المنطقة (محل تقدير)، مؤكداً في الوقت نفسه أن إطلاق أي مسار تفاوضي بين إيران والولايات المتحدة يتطلب التزاماً حقيقياً من الأطراف المعنية بأعراف وآداب التفاوض.

وأوضح بقائي، أن "قلق الأصدقاء في العراق حيال الاستقرار الإقليمي، كما هو قلق إيران على استقرار محيطها، أمر يستحق الإشادة"، لافتاً إلى أن العراق، بوصفه دولة جارة ومسلمة وصديقة، يحرص على متابعة تطورات الأوضاع في المنطقة.

ورداً على سؤال بشأن تصريحات رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني حول السعي لعقد لقاء ثنائي بين طهران وواشنطن في بغداد، وكذلك التقارير الإعلامية التي تحدثت عن محاولات أمريكية جديدة لفتح قنوات تفاوض مع إيران، قال المتحدث باسم الخارجية، إن طهران "رحبت دائماً بالمساعي الحميدة التي تبذلها دول المنطقة للمساعدة في خفض التوترات".

وأكد بقائي، أن التجارب التي شهدتها المنطقة خلال الأشهر الخمسة أو الستة الماضية أظهرت بوضوح أن "بدء أي عملية تفاوضية يتطلب التزام الأطراف بقواعد التفاوض"، مشدداً أنه "ما دامت هذه الشروط غير متوفرة، فإن الحديث عن تشكّل مسار تفاوضي واقعي يبقى أمراً غير دقيق".

وأشار إلى أن إيران "ملتزمة بالدبلوماسية باعتبارها أداة للدفاع عن المصالح الوطنية"، مؤكداً أن طهران "لن تتردد في استخدام هذا المسار كلما رأت أنه أداة فعّالة ومجدية".